

المرأة المفترى

عليها بين جهل البشر وتكريم الإسلام

وفى أوروبا.. كانت المرأة وقت ظهور الإسلام سلعة..
تباع وتشترى وتعذب.. وتأخذ أشق الأعمال بأقل الأجور.
تلك لمحة سريعة.. عن بعض الأحوال والقوانين..
التي كانت تخضع لها المرأة قبل الإسلام.. ولقد كتب
الفيلسوف الإنجليزي «هيربرت سبنسر» فى كتابه علم
الاجتماع : إن الرجال كانوا يبيعون الزوجات فى
انجلترا، فيما بين القرن الخامس، والقرن الحادى عشر
الميلادى..

لقد وضعت محاكم الكنيسة قانوناً، يعطى الزوج
الحق فى أن يعطى زوجته لرجل آخر لمدة محددة بأجر
أو بغير أجر! وظل هذا القانون مطبقاً حتى ألغى، وفى
عام ١٩٣٢.. باع انجليزى زوجته بمبلغ خمسمائة جنيه
استرلينى، وألغى القضاء هذا البيع!

ولم يكن للمرأة فى أوروبا، حتى فترة قصيرة، حق
الحضور أمام القضاء، أو حق إبرام العقود، ولا تملك